

30 من 63/شرح العقيدة الواسطية (مع الأسئلة) (من الإيمان

بالله/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب العقيدة الواسطية لشيخ الإسلام

ابي احمد ابن تيمية الحضاري رحمة الله. الدرس الثالث اما بعد قال المالك رحمة الله تعالى ومن الإيمان بالله الإيمان - 00:00:00

بما وصف به نفسه النبي صلى الله عليه وسلم من غير تحويل ومن غير تسويف ولا تمثيل بل يؤمنون بان الله سبحانه ليس في مثله

شيئاً وهو السميع البصير. فلا يرضون عنه ما وصف به نفسه ولا - 00:00:20

عن مواضعه ولا ولا عن مواضعه ولا في اسماء الله واياته ولا يطحون ولا يمثلون صفاتهم بصفات خلقه لانه سبحانه لا تمل له ولا

ولا ولا بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:40

الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى الله واصحابه اجمعين قال الشيخ رحمة الله ومن الإيمان بالله الإيمان

بما وصف به نفسه في كتابه توقفه به رسوله - 00:01:10

ولا تعطليه من غير تسميع ولا تنهيد. بل يؤمنون بان الله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير فلا ينفعون عنه ما وصفوا به نفسه ولا

يحرفون الكلم عن مواضعه فلا يلحدون في اسماء الله واياته ولا - 00:01:33

يطحون ولا يمثلون صفاتهم بصفات خلقه فانه سبحانه لا سمي له ولا نسب له. ولا كفء له ولا يقاس بخلقه سبحانه وتعالى لما ذكر

الشيخ رحمة الله اركان الإيمان مجملة - 00:01:52

الى سبق شرع في تفصيلها. وبدأ بالركن الاول وهو الإيمان بالله الإيمان بالله يحمل انواع التوحيد الثلاثة. الإيمان بتوحيد الربوبية.

وهو ان الله هو الخالق الرازق المحيي المميت. المتصرف القول والإيمان بتوحيد اللهية وهو افراد الله تعالى بالعبادة ترك عبادة من

سواد والإيمان بالاسمي - 00:02:12

صفات اما توحيد الربوبية وتوحيد اللهوية فهذا فصل في كتب مطولة توحيد اللهوية في كتبه المطولة واما توحيد اللهوية فانه

مركون في الفطر ولا ينشره احد كما سبق وهو كثير في القرآن الكريم. كثيراً لا يستدل - 00:02:40

لا كثيراً لا ينبه الله سبحانه وتعالى بتوحيد اللهوية على توحيد اللهوية. وانه يلزم من اقر بتوحيد اللهوية يلزم ان يفرد الله تعالى

بالعبادة توحيد اللهوية ولكن المؤلف رحمة الله اخذ القسم الثالث. اسمي والصفات. لان الخلاف مع علماء - 00:03:05

فيه في توحيد اللهوية والصفات الخلاف مع علماء الكلام واصحاب العقائد المنحرفة من جاهلية ومعتنزلة واشاعرة سائر من سار على

نهجهم في توحيد اللهوية والصفات ولذلك ركز عليه المؤلف هنا - 00:03:34

واما توحيد اللهوية فقد كتب فيه رحمة الله كتابات كثيرة واحدة بمؤلفات ورسائل معروفة فيرجع اليها فالتوحيد فالإيمان بالله

يشمل هذه الانواع الكلام. توحيد اللهوية وتوحيد اللهوية وتوحيد اللهوية والصفات. ولهذا قال ومن الإيمان بالله - 00:04:01

الإيمان بما وصف به نفسه. ولم يقل والإيمان بالله هو الإيمان بما وصف به نفسه. بل قال من الإيمان؟ ومن المتبعين يعني ان الإيمان

باللهوية والصفات داخل وهو قسم بالاقسام الإيمان بالله سبحانه وتعالى - 00:04:27

والنوع الثالث من انواع الترفيه كما عرفتم. ومن الإيمان بالله الإيمان بما وصف به نفسه. الله جل وعلا وصف نفسه بصفات في كتابه

لأنه سميع وانه بصير وانه عالم وانه حكيم وانه رحيم - 00:04:48

وانه قدير وان له وجها وله يدين ووصف نفسه بصفات كثيرة في القرآن الكريم هذا كله في كتاب الله عز وجل لا تخلو سيرة من

القرآن الا وفيها شيء من الاسماء والصفات. هذا ما وصف الله به نفسه - 00:05:05

فلا يلمح بمؤمن يؤمن بالله ان ينكر هذا. او يحركه فان اخل بهذا اختل توحيد ايمانه بالله عز وجل لانه انكر قسما عظيما من

اقسام التوحيد فلا يستقيم الایمان بالله جل وعلا الا بالایمان باسمائه وصفاته التي وصف نفسه بها - 00:05:27

في كتابه الكريم وسمى نفسه بها. فان كل اسم من اسمائه يتضمنه صفة من صفاتاته الصنيع يدل على السمع العليل يدل على العلم

القدير يدل على الخبرة الرحيم يدل على الرحمة الرحمن الرحيم وبناء على الرحمة. وهكذا - 00:05:58

صفات ذات او صفات افعال. الخالق يدل على الخلق الرزاق يدل على الرزق. وهكذا وكذلك ما وصف الرسول صلى الله عليه وسلم ربه

به في سنته. فان الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:06:18

وصف ربه وسمى ربه باسمى وصفه بصفات فلابد من الایمان بها ايضا ان السنة وهي من الله سبحانه وتعالى بلغها رسول الله صلى

الله عليه وسلم من المشي. وهي المصدر الثاني من مصادر التشريع - 00:06:36

قال تعالى ولا يلتفت عن الهوى عن الرسول صلى الله عليه وسلم ان هو الا وحل الروح قال تعالى ولو تقول علينا بعض الاخوايين ما

خولنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوكيل - 00:07:01

يعني لو كذب الرسول على الله وحاشاه ان يكذب لو قذف لعاجله الله بالعقوبة ولم يمهلها. قال تعالى وما اتاكم للرسول فكلوه وما

نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله ان الله شديد العقاب - 00:07:19

فيجد الایمان بما ثبت في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم من اسماء الله وصفاته. فان الرسول وصف ربه بصفات وسماه باسماء

فيجب الایمان بها كما يجب الایمان بما في القرآن تماما - 00:07:39

بغير فرق واما من فرط و قالوا ان الاحاديث تنقسم الى متواتر واحاد وان خبر الاحاد لا يعتمد عليه في باب التوحيد وباب الاسمي

والصفات فهو كذاب مفتر على الله وعلى رسوله - 00:08:01

نريد ان يجحد كثيرا من السنة فلا فرق لا صح عن الرسول صلى الله عليه وسلم من الاحاديث فهو حق على حقيقته سواء كان

متواترا او احاد يستدل به في التوحيد ويستدل به - 00:08:21

في الفقه لا فرق لان كل وهي من الله سبحانه وتعالى. هناك من يشكك في السنة عموما وهناك من يشكك في بعضها ولكن اهل الحق

يؤمنون بما في القرآن وبما في السنة الصحيحة - 00:08:41

من غير انكار او او اشكال عندهم وانهاء من الله سبحانه وتعالى. ولا يفرقون بينما كان متواترا وما كان احادا بل كل ما صح سند عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه حق يجب الایمان به والاستدلال به في العقائد والتوحيد وفي غيرهما - 00:09:02

لا فرق في ذلك السنة قليلة القرآن وهي تفسر القرآن توضحه وتدل عليه وسيأتي في اخر او في اثناء هذه الرسالة شواهد سيأتي

شواهد من الاحاديث الصحيحة التي وصف الرسول صلى الله عليه وسلم ربه - 00:09:26

فيها بصفات وسماه باسماء. فان الشيخ لما ذكر هذه القاعدة وهو الایمان بما في الكتاب والسنة من اسماء الله وصفاته لذكر هذه

القاعدة العظيمة اورد امثلة من القرآن كثيرة ستاتي - 00:09:50

واورد امثلة من السنة كثيرة ستاتي ان شاء الله فيها اسماء الله وفيها صفات الله جل وعلا يجب الایمان بها وما وصفه به رسوله من

غير تحرير ولا تعطيل ومن غير تكيف ولا تنكيف. يجب الایمان بما في الكتاب والسنة - 00:10:06

من اسماء الله وصفاته من غير تحرير من غير تعطيل التحرير باللغة هو امالة الشيء عن وجهه كماله الشيء عن وجهه يقال فلان

انحرف عن دينه انحرف عن دينه بمعنى انه مانع عن الحق - 00:10:30

فيقول هذا شخص منحرف منحرف بمعنى انه نال عن الحق واتجه الى غير الحق هذا المنحرف التحرير هو الامامة الشيء عن

اتجاهه الصحيح سمي هذا التحرير لانه من قولهم انحرف فلان عن الشيء او نال عنه - 00:10:54

والتحريف في اسماء الله وصفاته هو الميل بها عن الحق. تعريف باسماء الله وصفاته هو الميل بها ام الحق الى الباطل فهو على نوعين

هو على نوعين النوع الاول تحريف النخل النوع الثاني تحريف المعنى - [00:11:22](#)

تحريف اللفظ ثلاثة انواع اما بزيادة كلمة او نياية حرب او تغيير حركة الاعرابية التحريف بزيادة الكلمة كما في قوله تعالى وجاء ربك [00:11:42](#) والملك صفا صفا اهل السنة والجماعة يؤمنون بمجيء الله على حقيقتهم. وانه يأتي سبحانه يوم القيمة - [00:11:42](#)

بخصوص القضاء بين عباده كما يليق بجلاله جل وعلا فيثبتون المزيد لله والإitan لله على حقيقة انه يأتي سبحانه فيجيب مليء مجينا واسلاما والاقامة بجلاله جل وعلا كما اثبت ذلك لنفسه هل ينظرون الا ان يأتيهم الله بظلل من الغمام والملائكة وقضى الامر - [00:12:09](#)

وجاء ربك والملك كلا اذا دكت الارض دكا دكا وجاء ربك والملك اي وجاء الملائكة صفا صفا الله جل وعلا يجيئ يوم القيمة بفصل القضاء بين عباده ويأتي لفصل القضاء بين عباده - [00:12:35](#)

مجينا وعتيما بجلاله سبحانه ثبت ذلك ونؤمن به كما ابته لنفسه لكن اهل الضلال حرفوا هذه الآيات وان زادوا فيها كلمة من عندهم فقالوا جاء ربك او جاء امر ربك - [00:12:56](#)

هل ينظرون الا ان يأتيهم الله ان يأتي امر الله فزادت هذه الكلمة من اجلهم ومن كيسهم فهذا من التحريف زيادة الكلمة هذا من التحريف وهي زيادة باطلة مردودة لأنها زيادة على كلام الله سبحانه وتعالى - [00:13:16](#)

الله جل وعلا اذا جاء ربك وانت في الله جاء امره يصبر هذا كأنه تكبر لله سبحانه لله جل وعلا وتحططه للقرآن هذه زيادة التحريف بزيادة الكذب. النوع الثاني التحريف بزيادة حرف - [00:13:40](#)

قال الله تعالى الرحمن على العرش استوى قال في الجاهلية وتلاميذهم استوى مستوى استولاه بالمال ذات الحرف هذا زادوا اللام من اجل ما فقد بهم الباطل ونفي للسور وان معناه مشكلة - [00:13:58](#)

وهذه هذا الحرف زادوه من عند انفسهم كما ان اليهود زادوا حرف النون لما قيل لهم قولوا حطة قالوا حنطة حلم صاحب النون فزاد النون وزادت الجاهلية واتباعهم اللام من كلام الله عز وجل - [00:14:21](#)

اليهود زادوا النور من كلام الله لما قيل لهم قولوا حطة قالوا حنطة استهتار حنطة بمعنى حنطة عنا ذنبنا وخطاياانا حرفوها الى الاكل. قالوا حبة في حنطة. لأنهم لا يهمهم الا بطوله. فحرفوا كلام الله عز وجل - [00:14:43](#)

ذلك الجاهلية والمعزلة واضرابهم قال الله تعالى لهم الرحمن على العرش استوى قالوا الرحمن على العرش استوى فهذا من التحريف لزيادة حرف في كلام الله عز وجل. ما قاله الله عز وجل - [00:15:07](#)

اهل السنة والجماعة يعتقدون استوى على العرش على حقيقته استواء يليق بجلاله سبحانه وتعالى ولا يجوز في كلام الله ما ليس منه النوع الثالث تحريف بتغيير الحركة الاعرابية علشان يوافق مذهبهم - [00:15:26](#)

وذلك كما في قوله تعالى وكلم الله موسى تكليما. كلم الله موسى تكليما. قال في الجاهلية وكلم الله موسى تكليما. غيروا الظن بالفتحة فجعلوا الله مكلا وجعلوا موسى هو المتكلم هو الفاعل - [00:15:48](#)

كلنا الله موسى تكليف اما القرآن فيقول وكلم الله موسى كثيرا. الله هو المتكلم وموسى هي المتكلم المفعول هذا نصف القرآن يدخل جاهلية وكلم الله موسى تكليما. من اجل ان ينفوا كلام الله سبحانه وتعالى - [00:16:09](#)

لان عندهم ان الله لا يتكلم فيرو ان جهليا جاء الى ابي عمرو ابن العلاء احد القراء السبعة فقال له احب ان تقرأ قوله تعالى وكلم الله موسى تكليما ان تقرأها بالفتح - [00:16:34](#)

وكلم الله موسى تكليما فقال له ابو عامر بن العلاء رحمة الله هذا الذي فعلت ذلك اما تفعل في قوله تعالى وكلمه ربه ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه فالجم هذا الجهل - [00:16:49](#)

ولم يستطع ان يغيّب افحمه ابو عمرو بن علاء رحمة الله بهذه الاية وكلمه ربه اي لا تتحتم تهليل ولا واظحة فهذا هذه الانواع من التحريف في النهر الا بزيادة كلمة - [00:17:09](#)

او زيادة حرف او تغيير حركة اعرابية علشان يتواافق معنا بهذه المحرفون القرآن على كامل وافد مذهبهم والعياذ بالله.

هذا من الكفر بالله عز وجل والتجري على الله. النوع الثاني تحريف المعنى - 00:17:28

يتكون اللفظ كما جاء لا يجدون في شيء ولكن يحرفون معناه. فيقولون يد الله قدرته ورحمته اراده الانعام وما اشبه ذلك. يغيرون المعنى عن حقيقته الى معنى اخر لا يدل عليه النقد وليس هو مرادا لله عز وجل ويحرفون - 00:17:47

الكلمة عن مواضع ويقول وكلم الله موسى تكليما من الكلب وهو الجرح اي جرحه جرحه لا وافير الحكمة تجريحا كلام يضحك في الحقيقة كيف نصبر هذا على العقلاء؟ هذا من التعريف في المعنى. تحريف التقييم - 00:18:17

تفسير التليل بمعنى التجريح من الكذب والجرح هذا مما يمسك العقلاء ولكن هؤلاء لا يبالون لا يبالون بالسفاهة والالتفاظ والعياذ بالله. هذا من التحريف بمعنى اهل السنة والجماعة لا يحرفون من غير تحريف ولا تعطيل - 00:18:37

تعطيل من عطل السبيل اذا فرغ الشيء الفارغ يقال له عاقل امرأة عاق من الحلي يعني ليس عليها حلي ورجل عاقل من العمل ليس له شغل عاقل فالعطل العطل هو القرار - 00:19:04

فراغ الشيء يقال امرأة عاقل يعني خالية من الحل. رجل عاقل الفارغ من العمل ليس عنده عمل بث معطلة يعني متروكة مهجورة معطلة مهجورة هذا في اللغة واما تعطيل الصفات - 00:19:27

ومنها نفيها عن الله سبحانه وتعالى. تعطيه للرب من صفاته اي اخلاقه الرب سبحانه وتعالى من صفاته ونفها عنه هذا هو التعقيد الذين لهم اسماء الله وصفاته عطلوا الله جل وعلا منها وهذا هو معنى التعطيل اللغوي. بمعنى نفوا عنهم واجلوه منها جل وعلا. والتعطيل ثلاثة - 00:19:52

تعطيل ثلاثة انواع احدها تعطيل الكون من خالقه هذا منهجه الذين يقولون ليس هناك خالق وانما هذا الكون وجد من الطبيعة او بالصدفة بدون ان يكون له خالق هذا تعطيل - 00:20:18

تعطيل المصنوع من صانعه هؤلاء كفرعون وغيرهم المعطلة والظهرية النوع الثاني تعطيل الخالق من صفاته. وهذا هو المقصود هنا تعظيم الخالق من اسمائه وصفاته وهذا هو المقصود هنا النوع الثالث - 00:20:39

تعطيل معاملة الخالق في عبادته كفعل المشركين العبادة حق لله سبحانه وتعالى فهم اشرفوا مع الله فيها فهم عطلوا العبادة عطلوا العبادة واشروا فيها مع الله سبحانه وتعالى وابطلوها بذلك - 00:21:06

هذه انواع التعقيم تعقيد المخلوق عن خالقه تعطيل الخالق من صفاته تعطيل الخالق من عبادته وحده لا شريك له. فالظاهر معقم والجهل ومن سار على نهجه معفن والمشرك معقم كلا منهم - 00:21:30

الاول عطل الكون من خالقه والثاني عطل الخالق من صفات من اسمائه وصفاته. والثالث عطل الخالص من عبادته التي يستحقها وحده لا شريك له وكلهم معطلة والمقصود هنا هي النوع الثاني - 00:21:55

تعطيل الخالق من اسمائه وكتابه وهذا ما عليه الجهلية والمعتزلة وكل من الحد في اسماء الله وصفاته. كلهم معطلة لانهم عقلوا الخالق من اسمائه وصفاته وهذا هو قصد الشيخ فلان قصده التعطيل اي تعطيل الخالق من اسمائه - 00:22:12

وصفاته كما تفعل الجهلية واغراضهم اهل السنة يخالفونه ولا يعطّلون الله من اسمائه وصفاته بل يسمونه بها ويصفونه بها على حقيقتها من غير تكليف ولا تمثيل. التكليف معناه طلب كيفية الشيء وحقيقة الشيء - 00:22:36

طلب كيفية الشيء وحقيقة الشيء هذا الكثير فاهم السنة والجماعة لا يكيفون اسماء الله وصفاته يعني لا يسألون عن كيفيتها ولا عن حقيقتها التي هي عليها لأن هذا لا يعلمها إلا الله سبحانه وتعالى. يؤمنون بالاستواء استواء الله على العرش - 00:23:03

ولكن لا يعلمون كيفيتها كيف يستوي على العرش فيؤمنون بان استواءه ليس كاستواء المخلوق على المخلوق وانما هو استواء يليق بجلاله سبحانه وتعالى ولما سئل الامام ما لك رحمه الله سأله رجل فقال - 00:23:29

الرحمن على العرش استوى كيف استوى رجل يسأل عن الحوثية فاطرق الامام ما لك رحمه الله يعني خفض رأسه حياء من الله خوفا من الله حتى علته الروح يعني العرق - 00:23:49

لأن هذا سؤال من سوء ادب مع الله جل وعلا. ثم رفع رأسه رحمه الله وقال الاستواء معلوم والكيف مجهول والایمان به واجب

والسؤال عنه بدعة. وما اراك الا رجل سوء. ثم امر به فاخبر من مجلسه. فقوله - 00:24:08

كيف مجهول؟ هذا هو المقصود. ان كيفية الاستواء مجهولة لنا لانه لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى اما معنى الاستواء فنؤمن به على حقيقة. المعنى معلوم فلهذا قال الاستواء معلوم يعني معلوم معناه واما الكيفية فهي مجهولة لنا والايمان به او بالاستواء واجب والسؤال عنه يعني - 00:24:29

بدعة ما كان السلف يسألون عن وكذلك النزول ثبت في الحديث ان الله ينزل الى الدنيا كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الاخر. فيقول هل من سائل فواتير؟ هل من مستغفر فاغفر له - 00:24:54

هل من تائب فاتوب عليه فنحن نؤمن بالنزول كما جاء وصف وثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولكن الكيفية كيفية النزول كيف ينزل هذه مجهولة لنا لا ندخل فيها ولا نبحث عنها - 00:25:13

لان هذا من الغيب الذي لا يعلمه ان الله سبحانه وتعالى فكما اننا لا نعلم ذات الله جل وعلا فلما نعلم صفات هؤلاء. لان لان الصفات تبع للذات فكما ان الذات لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى وكذلك الصفات. ولهذا يقولون اذا قال لك الجهل كيف استوى - 00:25:29
فقل له كيف هو فان قال لا اعلم كيف استوى لان الاستواء فرع كيف يستوي على العرش؟ ويؤمنون باستواء ليس كاستواء المخلوق وانما هو استواء - 00:25:54

يليق بجلاله سبحانه وتعالى ولما سئل الامام مالك رحمة الله سأله رجل فقال الرحمن على العرش استوى كيف استوى رجل يسأل عن الكمية فاطرق الامام مالك رحمة الله يعني خفض رأسه حياء من الله - 00:26:11

خوفا من الله حتى علته الروح يعني العرق لان هذا سؤال مكره من سوء ادب مع الله جل وعلا. ثم رفع رأسه رحمة الله وقال الاستواء معلوم والكيف مجهول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة. وما اراك الا رجل سوء. ثم امر به فاخبر من مجلسه - 00:26:33

اين هو الخوف المجهول؟ هذا هو ان كيفية الاستواء مجهولة لنا لانه لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى. اما معنى الاستواء على حقيقة. المعنى معلوم ولهذا قال الاستواء معلوم. يعني معلوم معناه واما الكيفية فهي مجهولة لنا. والايمان به او بالاستواء - 00:26:59
والسؤال عنه اي عن الكيفية بدعة. ما كان السلف يسألون قالت ايه؟ وكذلك النزول ثبت في الحديث ان الله ينزل الى سماء الدنيا كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول هل من سائل - 00:27:19

الفواتير هل من مستغفر فاغفر له؟ هل من تائب فاتوب عليه؟ فنحن نؤمن بالنزول كما جاء وصح وثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن الكيفية كيفية النزول كيف ينزل هذه مجهولة لنا لا ندخل فيها ولا نبحث عنها لان هذا من الغيب الذي لا يعلمه - 00:27:35

ان الله سبحانه وتعالى. فكما اننا لا نعلم ذاك الله جل وعلا ولا نعلم الصفات ايضا. لان لان الصفات تبع للذات فكما ان الذات لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى وكذلك الصفات. ولهذا يقولون اذا قال لك الجهل كيف استوى؟ فقل له كيف هو؟ فان قال لا اعلم - 00:27:55
فقل له وانا لا اعلم كيف استوى. لان الاستواء فرع عن الذات. الصفات فرع عن الذات. فكما ان الذات الالهية مجهولة ان انا وكذلك الصفات مجهولة لنا. لا ندخل في شهيته. ولهذا يقول من غير تثبيت ولا تنسوه. يعني لا نسأل عن كيفيتها - 00:28:15

في كل استواء ولا كيفية النجوم ولا كيفية الوجه لله سبحانه وتعالى ولا كيفية اليد لله سبحانه وتعالى ولا كيف نتكلم ثبت ان الله يتكلم ولكن كيفية التكلم لا نعلمها. لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى. فنحن نمسك عن هذا ولا نبحث - 00:28:35

ابدا ونعتقد ان انه يخالف صفات المخلوقين وكيفية صفات المخلوقين ولا ندخل فيما لا نعلم. قال الله سبحانه وتعالى ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به ولا يحيطون به علما. نحن نمسك عن هذه الامور. من غير تكييف ولا تمثيل - 00:28:55

هو تشبهه صفات الله بصفات خلقه. تشبهه صفات الله وصفات خلقه. هذا هو التمثيل والتتشبيه ايضا. يسمى تتشبيها ويسمى تمثيل فنحن نعتقد ان الله اسماء لا تشبه اسماء المخلوقين وله صفات لا تشبه صفات المخلوقين كما ان له - 00:29:15
لا تشبه نواة المخلوقين. التنزيل هذا منع في كتاب الله وفي سنة رسوله قال الله تعالى فلاظلموا الله الامثال. قال تعالى ليس

كمثله شيء. وسيأتي من الآيات ما يبطل التمثيل. الذي يعتقد أن يد - 00:29:35

مثل يد المخلوق او ان وجه الباري مثل وجه المخلوق او ان استواء الله على عرشه مثل استواء المخلوق على السطح او على الدابة او على الكرسي هذا من التمثيل الممنوع الذي لا يجوز - 00:29:53

لان الله جل وعلا له صفات خاصة به. لا تشبه صفات خلقه. ولهذا يقول العلامة ابن القيم رحمه الله من شبه الله العظيم بخلقه فهو النسيب لعبد نصراني فهو النسيب للكافر النصراني - 00:30:08

وصار هم الذين شبهوا الله جل وعلا بخلقه. من شبه الله العظيم بخلقه فهو فهو النسيب لكافر نصراني. او عطل كان من او صافه فهو الخفور وليس دائما. فلا يعطل ولا لأن الله جل وعلا ما يشبه خلقه. لا في ذات - 00:30:28

ولا في اسمائه وصفاته وان كانت الاسماء والصفات تشتراك في اللفظ والمعنى لكن في الحقيقة والكيفية الحقيقة والقومية لا تشتراك لو اشتهرت في اللفظ والمعنى المخلوق يقال له علیم بشروه بغلام علیم يقال له حلیم بشروه بغلام حلیل الرسول صلی الله علیه وسلم بالمؤمنین رؤوف - 00:30:48

والله رحیم ورؤوف لكن هذا اشتراك في اللفظ فقط. والمعنى العام اما في الحقيقة والكيفية فلا تشابه بينهما لا تشابه ابدا. هذا معنى قوله من غير تحریف ولا تعطیل ومن غير تکییف ولا تمثیل. فالقسم الاول مخالف للمعطلة. والقسم الثاني من غير تکییف ولا تمثیل - 00:31:13

مخالفه من ممثلة والمشبه مخالف للممثلة والمشبهات. اهل السنة وسط بين الفريقين. لا يعطلون ولا يشبهون. بل يثبتون من غير تعقیب. يثبتون خلاف من غير تصنیف خلافا بالمشبهة. ما الدلیل على هذا - 00:31:40

الدلیل قوله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصیر. ولهذا قال بل يؤمنون اي اهل السنة والجماعه يؤمنون يا اهل السنة والجماعه بان الله ليس كمثله شيء فهو السميع البصیر. هذه ایة من کتاب الله عز وجل. قال تعالى ليس كمثله شيء - 00:32:01

وهو السميع البصیر. سورة في سورة السورة. فقوله جل وعلا ليس كمثله شيئا ورد على ان يشبهه. قوله وهو السميع البصیر رب المعنون فاثبت لنفسه السمع والبصر خلافا لقول المعطلة ونفي عن نفسه التشبیه والتتمثیل خلافا - 00:32:21

المشابهة وهذا مذهب اهل السنة والجماعه. فيؤخذ من هذا الكلام المختصر ان اهل السنة والجماعه يسرون على قواعد وباب الاسماء والصفات على قواعد عظيمة. القاعدة الاولى انهم يؤمنون بما بما - 00:32:41

الله به نفسه في كتابه بما وصف الله نفسه به وسمى به نفسه في كتابه وبما وصفه به رسوله يؤمنون بهذا يعني يصدقون بهذا ويعتقدونه في قلوبهم ولا ينكرونه فمن وجد في نفسه استنكارا - 00:33:01

او في قلبه نفورا من هذا فليراجع ایمانه. اهل السنة والجماعه مطمئنون يؤمنون بذلك هذه القاعدة الاولى الایمان الذي لا يعتریه شيء باسماء الله وصفاته. القاعدة الثانية انهم لا يصفون الله الا بما وصف به نفسه - 00:33:22

او وصفه به رسوله صلی الله علیه وسلم. ولهذا قال يؤمنون بما وصف الله به نفسه في كتابه في كتابه. وما وصفه به في سنته فاہل السنۃ والجماعۃ لا لا يعدون هذا الاصل. ولا يثبتون لله الا ما اثبته لنفسه - 00:33:42

او اثبته له رسوله صلی الله علیه وسلم. ولا يجيئون بشيء من عند انفسهم. ولا يسمون الله باسم ليس في كتابه ولا في ولا يصفون الله بصفة ليست في كتاب الله ولا في سنۃ رسول. لأن هذا الامر توقيه باب الاسماء - 00:34:02

توقيفي لا مدخل للعقول والاجتہادات في ابدا الدستور في هذا هو الكتاب والسنۃ القاعدة الثالثة انهم ان اثباتهم ان اثباتهم بالاسماء والصفات من غير تشبیه ولا تعطیل. وان تنزیه الله ان اثباتهم للاسمی والصفات من غير تکییف ولا تمثیل. وان توجیہهم لله من غير - 00:34:22

في تعطیل من غير تعطیل ينجهون الله من غير تعطیل. فيثبتون لله الاسمی والصفات من غير تشبیه ولا ولا تمثیل. فهم يبرأون من طریقة معطلة ومن طریقة الممثلة. ولهذا يكونون اثباتا بلا تشبیه وتوزیع البناء - 00:34:52

بلا تعقیب. لأن المعطلة غلوا في التنزیه المعطلة ولو في التنزیه حتى نفوا اسماء الله وصفاته والمشبهة ولو في الاثبات حتى شبه الله

تعالى بخلقه اما اهل السنة فهو الجماعة فهم وسط. تنزيهه بلا تعطيل وابات بلا تشبيه ولا تمثيل. لاحظوا هذا. فانه دقيق - 00:35:12
هذه القواعد قواعد عظيمة وهذا الامر فهم يثبتون لله الاسمي والصفات من غير التشبيه. وينزهون الله عن المقايس من غير تعطيل.
بل هم وسط في هذا الامر. وكل مدارهم على الكتاب والسنة في غير الكتاب والسنة. لان هذا الامر امر توقيفي. ثم قال الشيخ رحمة
الله - 00:35:36

عن اهل السنة والجماعة قال الا ينفون عن الله اسمائه وصفاته؟ هذا خلاف للمعطل. لا ينفون اي عن السنة والجماعة عن اسمائه
وصفاته كما تفعله المعرفة ولا يحرفون الكلمة عن مواضعه كما تفعله المؤولة - 00:35:59
لا يحرفون الكلمة عن مواضعه ولا يلحدون في اسماء الله واياته ولا يكيفون ولا يمثلون صفاته من صفات خلف هذا كله متفرع على
القواعد السابقة. متفرع على القواعد السابقة. لا ينفون عن الله اسماء اسمائهم وصفات - 00:36:23
التي وردت في الكتاب والسنة كما تفعله المعطلة ولا يحرفون الكلمة عن مواضعه ولا يلحدون في اسماء الله واياته. التحريف سبق لنا
معناه سبق لنا ما معنى التحريف؟ لكن الالحاد ولا يلحدون - 00:36:42
في اسماء الله واياته ما معناه؟ قال الله سبحانه وتعالى والله الاسماء الحسنة تدعوه بها. وذروا الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما
كانوا يعملون. الله جل وعلا اثبت لنفسه الاسماء ووصفها بانها حسنة. وامر بدعائه بها والتوكيل اليه بها. ونهى عن الالحاد فيها - 00:36:59

الذين يلحدون غيره. فما هو الالحاد الالحاد في اللغة الميل يقال الحدائد ما لعن عن الاتجاه الصحيح اذا مال عن الطريق يقال
الحاد عن الطريق اي نال عنه ومنه سمي النحد الذي في القبر. لانه مائل عن سمت القبر الى جنبه - 00:37:25
انتم ترون الواحد يكون في جانب القبر من الجهة الغربية نعم هذا كله يراه سمي لحظا لماذا؟ لانه مال عن اه صمت القبر وصار
في الجهة الغربية منه وقد يكون في الجهة الشرقية ايضا. المهم انه يكون على جانب القبر فلما صار على جانب سموه لحما - 00:37:50

لأنه الاحاد اي ما يلعن صمت القبر. هذا من حيث اللغة. اما الالحاد في اسماء الله وصفاته او الميل بها عن حقيقتها الميل بها عن
حقيقتها التي ارادها الله ورسوله الى مذاهب الجهلية مذاهب المعتزلة مذاهب الاشاعرة سائر العلماء - 00:38:10
الكلام الميل بها عن الحق الى المذاهب الباطلة بتحريف او تأويل او تفويض او غير ذلك. كل هذا يسمى الالحاد. فالالحاد اسماء الله
وصفاته هو الميل بها عن الحق الى الباطل. وهو على خمسة انواع - 00:38:34
الالحاد في اسماء الله واياته على خمسة انواع. النوع الاول ان يسمى بها الاصنام. يسمون الاصنام باسماء الله سموا ولادة والعزى وملائكة
الاللات من اسماء الله مأخوذ من الله - 00:38:54

اللات من الله والعزى من العجيب وملائكة من المنان فهو مشتق لها اسمى من اسماء الله سبحانه وتعالى. وكما سموا الاصنام الة
سموها الة والالهية انما هو حق لله سبحانه وتعالى. فقالوا لا تأمرن الهتكم. سموها الة ما ان الله الحق هو - 00:39:11
هو الله سبحانه وتعالى. اما هذه فليس لها الهمة باطلة. هذا من الالحاد من اسماء الله سبحانه وتعالى هل توضع على الاصنام؟ النوع
الثاني من الالحاد باسماء الله ان يسمى الله باسم لم يسمى به نفسه. ان يسمى الله - 00:39:31
لم يصلني به نفسه. مثل ما سنت النصارى الله بانه الاب. قالوا الاب يعني من الله سبحانه وتعالى والاب هو المسيح وروح القدس.
تسليح عقيدة التثبت عندهم. عقيدة التثبت اول ابن وروح القدس فسموا الله ابا والله لم يسم لنفسه ابا لم يسم نفسه ابا - 00:39:49

انما هذا ملء بهم وكما تسميه الفلسفه بالعلة العلة الفاعلة يسمون الله العلة الفاعلة او العلة الموجبة او علة العلل كما يقولون تعالى الله
عن ذلك فانه ملعون وانه موجبة او القوة الخفية او ما الله لم يسم نفسه بهذه الاسباب - 00:40:15
هذا من الالحاد في اسماء الله وهو ادخال ما ليس منها ادخاله فيها. النوع الثالث ان يوصف الله بصفة لم يصف نفسه به. كما وصفته
اليهود بانه فقير. بل سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقيره - 00:40:35

ونحن اغنياء. وكما قالوا يد الله مغلوب فهم وصفوا الله بهذه الصفات الناقصة تعالى الله عما يقولون. صفووا بأنه فقير ووصفوه بـ 00:40:52

يده كان الله عما يقولون هذا من الالحاد في صفات الله سبحانه وتعالى. النوع الرابع الالحاد - 00:41:16 من اسماء الله بتأويتها على غير معناها الصحيح بتفسيرها وتأويتها على غير المعنى الصحيح. كما قالت الجهلية والمعتزلة لأن يد الله قدرته وان وجهه ذاكر وان رحمته نعمته الى غير ذلك. فهذا من الالحاد في - 00:41:36

الله وصفاته بـ 00:41:36 غير معناه الصحيح الى معنى لم يرده الله ولا رسوله وفسرت بـ 00:41:36 باطل لم يرده الله ولا رسول. هذا من الالحاد باسماء الله وصفاته سبحانه وتعالى. وكذلك التفويض. تفويض هذا من الالحاد. تفويض اللي يقول اسماء الله وصفاته لا يعلم معناها الا الله - 00:41:36

من نحن لا نعلم ليس لها معنى معقول وهي الفاظ نقرأها ونكل معناها الى الله هذا يجحد يجحد المعاني التي دلت عليها يجحد المعاني التي دلت عليها واراده الله بها. ولا احد من السلف قال ان - 00:42:00

ما اخذ من السلف سلف الامة وعلماء الامة المعتبرين قال بالتكوين وقال ان معنى الصفات الاسمي والصفات لا يعلمه الا الله. انما قالوا الكيفية لا يعلمه الا الله اما المعنى فانه معلوم ولهذا قال الامام ما لك الاستواء معلوم - 00:42:15

وقالته قبله ام سلمة ام المؤمنين يروى هذا عنها رضي الله عنها قال هو كثير من السلف لان معنى الصفات ما معنى الاسمي والصفات معلوم. واما كيفيتها الذين يقولون مال الصفات لا يعلهم الا الله فهوئاء من من الملحدين في اسماء الله وصفاته - 00:42:35

النوع الخامس تشبيه صفات الله بصفات خلقه وتمثيلها بصفات خلقه كما عليه المشبهات انا عليه المشبهة الذين غالوا في الاتبات الاسمي والصفات ولو حتى دخلوها بصفات المخلوقين ومخلوقيتها. كما عليه بعض الشيعة والعلماء من يسير على هذا النهج فهو مسلك التمثيل والتشبيه - 00:42:57

تشبيه الله عز وجل ولهذا يقول نعيم ابن حماد وشيخ الامام البخاري يقول من شبه الله بخلقه فقد كفر ومن جحد ما وصف الله به نفسه فقد كفر. وليس فيما وصف الله به نفسه تشبيه ولا تنفيذ. فالذى ينفي الاسماء والصفات يكفر - 00:43:28

والذى يشكله اسماء الله وصفاته من سواك خلقه يكفر ايضا وليس في ما وصف الله وسمى به نفسه تشبيه فلا ولا تنبيه. ولهذا يقولون اه المشبه يعبد صنما. المشبه يعبد صنما لا يعبد الله وانما يعبد صنما - 00:43:48

بنفسه ما المعطل يعبد عدم المعطل الذي ينفي اسماء الله وصفاته يعبد عدما لانه اذا نفي اسماء الله وصفاته فقد نفي ونفي وجود الله سبحانه وتعالى. لانه لا يوجد احد لا يوجد احد ليس له اسمى ولا صفات. هذا مش صحيح. لا يوجد - 00:44:08

احد ليس له اسمى ولا صفات هذا مستحيل. اذا يكون يعبد عدلا غير موجود. المشبه يعبد صنما. والمعطل يعبد انا والموحد يعبد الها واحدا فردا صمدا. هذا معنى ولا يلحدون في اسماء الله - 00:44:28

واياته. قال تعالى ان الذين يلحدون في اياتنا لا يخفون علينا هذا وعيده من الله سبحانه وتعالى. ولا يكيفون ولا يمثلون صفاته. هذا سبق لنا ما للتكيف ومعنى التمثيل سبق لنا من صفات الخلق لا يمثلونها بصفات خلقه لان الله ليس كمثله شيء - 00:44:48 وهو السميع البصير. ولهذا قال رحمة الله بانه سبحانه لا سمي له ولا ند له ولا كفؤ له في الفاظ مأخوذة من القرآن لا سمي له. قال تعالى فاعبده واصطبر لعبادته هل تعلم له سنيا. اي احدا يستحق اسمه على الحقيقة - 00:45:10

لا احد يستحق اسم الله على الحقيقة. وان تسمى به في اللفظ لكن في الحقيقة لا يستحق اسم الله جل وعلا. لا يستحقه. يسمى بـ 00:45:32 يسمى رؤوف يسمى علي وحكيم يسمى المخلوق. ولكن لا يستحق معانى هذه الاسمي على الحقيقة. الا الله جل - 00:45:32

هل تعلم له سمي؟ اي لا احد يساميه سبحانه وتعالى. ويستحق اسمه على الحقيقة. ولا ند له قال تعالى فلا تجعلوا الله اندادا وانتم تعلمون. والنند هو الشبيه والمثيل والنظيف هو الشريف - 00:45:52

النخيل والنظير ليس لله سبحانه وتعالى اشباء ولا نظراء ولا عدلة من خلقه سبحانه وتعالى. ولا كفأ له قال تعالى ولم يكن له كفوا احد. لا احد يكافي الله جل وعلا بمعنى انه يساوي الله عز وجل - 00:46:12

باسمائه وصفاته لا احد يساوي الكفر معناه المساوي والمشابه والمماطل للشيء فانه سبحانه لا سمي له ولا مد له ولا كفؤ له. ولهذا لا

يجوز تنفيذه من خلقه سبحانه وتعالى - 00:46:33

هذا رد على الممثلة ايضا ثم قال ولا يقاس بخلقه. الله جل وعلا لا يقاس بخلقه. القياس معناه ساق النظير بالنظير في حكم من الاحكام في حق النظير بالنظير في حكم من الاحكام لعلة تجمع بينهما. الله جل وعلا لا - 00:46:50

لأنه ليس له نظير ليس له مثيل ولا يقاس بخلق انما القياس بين المتشابهين والمتماثلين لهذا في الاحكام الشرعية القياس معناه الحق الفرع بالاصل بالحكم اليس كذلك؟ بتشابه بينهما لان الفرع - 00:47:10

يشبه الاصل فالحق به في الحكم مثلا النبي صلى الله عليه وسلم قال الذهب بالذهب مثلا بمثل الورق النقيدي اليوم ما هو بذهب ولا فضة لكن ملحق بالذهب والفضة لانه مثله - 00:47:30

من كونه نقدا وثمنا للاشياء ثمن للاشياء ونقد سكة للناس يتعاملون بها علة كما ان الذهب والفضة علة الاوراق النقدية عملة فلذلك تلحق بها في الربا ربا الفضل وربا المشينة قالت البر بالبر اذا ما حكم البر - 00:47:47

قد دخل والارز هذه ماذا ترى الرسول صلى الله عليه وسلم؟ لكن تلحق بالبر وبالشعير بجامع الطعمية وكل من ان كل منهما طعام يؤكل فيدخر او بجامع الكيل ان كل منهما يكال ويزدهر هذا هو القياس الله جل - 00:48:11

وعلى لا يشبه خلقه حتى يقاس ويشبه بهم. فهذا نفي القياس بين الله وبين خلقه فيه ابطال التشبيه. فابطال التمثيل وهذه الامور كلها فانه يبطل التشبيه والتمثيل بين الله وبين خلقه. وايضا اسماء الله وصفاته لا تدل على التشبيه والتمثيل - 00:48:31

فارق بين الخالق والمخلوق والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. بسم الله الرحمن الرحيم يقول فضيلة الشيخ ذكر الله في شروط العقيدة الواسطية ان ابن تيمية رحمة الله لم يتفرق في هذه العقيدة بعشر مسائل العقيدة الهامة وذكر - 00:48:55

على سبيل المثال الحكم بغير ما انزل الله والموالاة والمعاداة واشخاص فما رأيكم في هذا؟ هو ما تكفل انه يذكر في هذه الرسالة رسالة كله ابواب العقيدة وانما اخذ جانبا مهما وتناوله. واما بقية الجوانب التي ذكرها السائل فهي موجودة - 00:49:17

في كتب العقائد المبسطة المطولات. فليراجع اه السائل يراجع المطولات مثل شرح الطحاوية. مثل شرح عقيدة السفاريني الكتب المطولة وكتب السنة المطولة نراجعها وفيها هذه الابواب ما هو من اللازم المؤلف اذا الف رسالة او الف كتاب انه يذكر كل - 00:49:38

ما يتعلق بهذا الفن لكن يعقد المسألة التي يراها جديرة بالبحث فلما قال الشيخ في وقت ظهر فيه سلطان المعتزلة والاشاعرة ولقات الصفات اهتم بهذا الجانب ووضح غاية التوضيح. كما انه ايضا اهتم بجانب عبادة القبور والاضرحة والصوفية - 00:50:00

في رسائل اخرى وفي كتب اخرى نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ما هو الفرق بين الاسماء والصفات؟ الفرق ان كل كل اسم من اسماء الله يوخذ منه صفة يؤخذ من هو سر؟ كل اسم فانه يتضمن صدق. الرحمن الرحيم تضمن للرحمة. العليل يتضمن العلم - 00:50:24

القدير يتضمن القدرة وهكذا الحي يتضمن الحياة وهكذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ما الفرق بين صفات الذات وصفات الافعال؟ صفات الذات هي المتعلقة بالذات قيل خلاف ينفك عنها اما صفات الافعال فهي التي يفعلها الله جل وعلا اذا شاءت. يفعلها اذا شاء.

وليس ملازمة للذات. دائما وانما يفعلها اذا شاء - 00:50:45

نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم من استقام في عبادته؟ واخلصها لله ولكن في الاسماء والصفاء الاعمري فلو مات على ذلك هل هو مسلم ام كافر لا يصلى عليه؟ لا هو ليس بكافر لكن يعتبر - 00:51:13

مخطئا وضالا قد يكون متأولا او مقلدا لهذا المذهب لان مذهب السائب اليوم في العالم الاسلامي واللي درس في الجامعات في الخارج في البلاد الاسلامية هي عقيدة الانصار. على هذا هو الحق. فيعتبر هذا من العلم - 00:51:32

يكفر ولكن يعتبر هذا من الضلاله ومن الخطأ ولكن لا يخرجه من دائرة الاسلام ما دام انه لم بالله شيئا ولم يرتب نافضا من نواظط الاسلام. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله ما رأي فضيلتكم في من يقسم - 00:51:52

كتابة التوحيد الى صفات نفسية. ويقوم بالوجود وصفات وصفات معنوية. وهل هناك صفات بهذا يا اخوان والقاعدة في هذا لا تتعدوا

تعبيارات السلف لا تشققوا عبارات جديدة تحدثوا الفاظ جديدة حتى ولو - [00:52:12](#)

فلان او فلان من العلماء العصريين لا تقبلوا هذا. تعبيارات السلف هي تعبيارات العلمية. والسلف اسبق منا في هذا الميدان ما ذكروا هذه الاشياء فيما اعلم. فنحن نقتصر على تعبيارات الصلة. صفات ذاتية صفات فعلية - [00:52:32](#)

هذا الذي ذكره صفات ذاتية وهي الملازمة للذات التي لا تنفك عنها كالحياة والعلم والقدرة كالارهابية صفات ايات مثل الخلق والرزق والنجم والاستواء والمشي هذه صفات فعلية الله اذا شاء سبحانه وتعالى. نعم - [00:52:52](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله اما التشقيقات والتقدرات في شيء لا يوجد في كلام السلف. فاحذروا منه اتركوه. ولو كان قائله نجتهد اه عنده مرتبة من العلم لكن المجال هذا مجال خطير ومجال مغلق مغلق مظلة افهام - [00:53:12](#)

يليق بالانسان انه يكتسب شيء من عنده وان كان بزعمه يريد التوضيح يريد التهديد ويريد نعم كم اخطأ بعض الناس من هذه التقدرات وهذه اه التجديفات التي لا قالها السلف ولا تكلموا فيها. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله الجاهل الذي اسماء الله - [00:53:34](#)

ويكبسها ان يكفر ان يعذر بجهله. ماذا صدق الجواب عنه؟ اذا كان مقلد او جاهل هذا لا يعذر بجهله هو مخطئ مخطئ لكن لا يكفر لا يكفر فقط اما انه يعصم او يحصل عليه شيء من العذاب فقد يحصل هذا عليه والله اعلم - [00:53:58](#)

ان يعذب بقدر ذنبه قدر يؤاخذ على هذا لكونه لم يسأل لكونه لم يتعلم من اهل العلم ولم يرجع الى اهل العلم قديم يعذب بهذا السبب والواحد لكنه لا يحكم عليه بالكفر والخروج من الاسلام والخروج من النار لا نحكم عليه بهذا. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:54:19](#)

كتبيب ليس من اسماء الله ولكنه يقرب عن الله لانه قديم باب الاخطار اوسع من باب التسوية. يخبر عنه بأنه قديم لكن لا يقال يا قديم الله قبيل ما يقال هذا من باب - [00:54:41](#)

الاثناء لان الاسماء توقيفية. لا يسمى الله الا بما سمي به نفسه. او سماه به رسوله صلى الله عليه وسلم اما الاخبار فبابه واسع يقال الله يخبر عن الله بأنه قبيل يخبر عن الله شيء ما اشبه ذلك مما ذكره اهل العلم من باب - [00:55:01](#)

الاخبار عن الله عز وجل لا من باب التسمية والصفة. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله الشيء والموجود والقبيل. هذه نعم. نعم هذا من هذا من تسمية الله لا لم يصلي به نفسه. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله نجد تأهيل وتصحيح الصفات - [00:55:21](#)

الكثير من الكتب الكهربائية وغيرها من كتب العلماء وهذه النصيحة في هذا حتى لا يتفرغ الطلاب في هذا الباب النصيحة في هذا انكم تدرسون العقيدة تدرسون العقيدة الصحيحة حتى اذا قرأت في هذه التفاسير تستفيدون بما فيها من العلم - [00:55:49](#)

ضروري ما فيها من الخطأ لازم نصير العقيدة الصحيحة لازم من فهمها اولا اما الانسان اللي ما يفهم العقيدة الصحيحة ولا درسها فيتجنب هذه الكتب لا يقرأ فيها. يقرأ بالكتب الموثوقة مثل تفسير ابن جرير تفسير ابن كثير تفسير ابن سعدي تفسير - [00:56:09](#)

التفسير اللغوي التي الفها اهل السنة والجماعة لانها مأمونةليس فيها شيء من المزارع والصفات اما الانسان الذي من الله عليه بمعرفة العقيدة ففهمها تماما فلا مانع انه يقرأ بكتب التفسير الاخرى ليستفيد مما فيها من العلم تفسير - [00:56:30](#)

تفسير الماء تفسير الزمخشري تفسير تفاسير تفسير النسفي يستفيد في تفسير البيضاوي الجالير استفيد ما فيها من العلم يترك ما فيها من الاخطاء حتى القضية للشيخاني رحمة الله ونقل كلاما كثيرا للمؤورة ولم يعطل - [00:56:50](#)

ولم يعقب على ذلك فهذه من التفاسير التي لا يليق بانه يقع فيها حتى يتعلم العقيدة ويفهمها فهما جيدا. نعم. فضيلة الشيخ هل يقتضي نفيها عن ذلك ان له خلفية ولكن لا يعلمها الا وان الخوف فلا يعلمونها. او انطلاقا الحوتية على الله من باب التسمية. لا هذا ما وارد فيه شيء - [00:57:10](#)

لكن الاخبار عن الله بان له حوتية ومن باب الاخبار. الاخبار عن الله بان له كيفية وان له ذاتا لا تشبه الزواج. اما بالاخبار لا من باب التسلية فضيلة الشيخ ما هو هدف الفرق الضالة؟ عندما تكون عن الله عز وجل السلام او الاستواء على العقل - [00:57:41](#)

على هذا خطأ هذا بالنسبة للمقلدين منهم. اما غير المقلدين فهم ائمته. فقصدهم الجهل والجعد بن درهم هؤلاء قاصدين للتظليل.

تظليل الامة. لانهم فرحوا بهذه العقيدة اليهود يعرفوها عن اليهود وعن الصابئة عقائد المسلمين. فقادتهم وانتمهم - 00:58:01 -
الضلال والتضليل. اما مقلديهم واتباعهم فهي ما قصدوا ولكن ظنوا ان هذا حق. ودرسوا وظنوا انه هو الحق العقائد التي درسواها في
في مدارسهم وفي جامعاتهم هؤلاء هي الحق نعم والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:58:31 -